مقدمـــــــــــــة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل من القرآن الكريم ما يعلم ويرشد الناس لما فيه الخير في دينهم ودنياهم، ويوجههم إلى العلم والتعلم ، حيث يقول الله تعالى :

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (١)

وخاطبنا الله بالعقل حتى نستطيع أن نفكر ونتعقل ونتدبر الأمور ، ومع ذلك فقد ظل اطمئنان القلوب وهي بذكره ﷻ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعـــــد...

إنه من دواعي سروري أن أتصور هذا العلم البادىء في هذا المجال من المناهج التربوية ، حيث أن المؤلف له كتابات عديدة في قصص الأطفال التي تنمي العادات السليمة لديهم ، كما أنه حائز على جائزة تطوير التعليم عام ١٩٨٧م ، وتواصله حتى الآن في مجال التدريس .

ولهذا فالأنشطة المدرسية لها من الأهمية بمكان ودورها الفعال في تطور العملية التعليمية لذا فالحاجة لنظرية تربوية تعتبر ملحة جداً والمجال متسع ومعقد إلى حد أنه يوجد هناك مجال كبير لكل الذين يرغبون في العمل فيه بغض النظر عن نوع النظرية التي يريدون أن يطوروها . والدعوة للتطوير المطلوب في نظرية التربية قد

١- سورة العلق الآيات من ١: ٤

عبر عنها برودي Broudy عندما نادى بمباديء موحدة تستخدم في حل الصراع المرتبط بالإبداعات في الأنشطة والممارسات المدرسية . وبالنسبة لبرودي فإن النظرية المتحدة Unified theory في التربية قد تأخذ في حسبانها العوامل التالية :

١- الأنواع الحالية وتلك المذمع ظهورها من المعرفة ، سمات الشخصية المطلوبة للمواطنة ، والعمل ، والنمو الذاتي .

٢- يجب أن تكون النظرية الموحدة واضحة فيما يختص بالاستخدامات المدرسية (العمل المدرسي).

٣- يجب أن تحتوي النظرية الموحدة على خاصية الحكم على آخر التطورات في نظرية التعلم وتكنولوجيا التدريس .

٤- لابد للنظرية الموحدة أن تتناسب والتربية العامة والمتخصصة لمواجهة الفروق في القدرة والتغيرات في الآراء .

وبالنسبة لبوردي (١٩٦٠) فإن النظرية الموحدة في التعليم قد تنظم بشكل عقلي الأهداف الثقافية والمنتجات الحياتية وتدريب المعلمين والمتخصصين الآخرين والتسهيلات والمصادر الضرورية لدفع العمل في مساره الطبيعي .

ومن المؤكد أن المعلم الناجح ينبغي أن يتمتع بمجموعة من الصفات الإيجابية التي يكون لها دوراً فاعلاً في أداء العملية التعليمية بنجاح ، كما أن المعلم الناجح يكمل الحلقة المفقودة في تقدم العملية التعليمية ، ويؤكد المؤلف في هذا الكتاب على أهمية استخدام الأنشطة المدرسية ودورها في تقدم وتطور العملية التعليمية .

ويتناول الكتاب الحالي هذا المنحنى من الأنشطة المدرسية وضرورة ممارستها ودورها في تطور العملية التعليمية ، ومن ثم فهو يضم بين طياته ثلاثة فصول حيث

يتناول الفصل الأول منها تلك القواعد الأساسية في التربية وتحتوي على صفات المربي – وسائل التربية المؤثرة في المتعلم – قواعد التربية .

أما الفصل الثاني فيوضح البحث العلمي وكيفية الوصل إلى ما ينبغي من مراحل العلم التربوية وكيفية التخطيط للرؤية الصادقة للعلم ومفاهيمه الصحيحة وجميع المعلومات وتحليلها وكذلك خصائص الخطط الفعالة وتوضيح ذلك كله من خلال نظرة تاريخية على التخطيط التعليمي .

أما الفصل الثالث : فيضم (النشاط والمدارس) ويحتوي على :

طريقة اختيار النشاط ونوعه – الثقافة النوعية – المعلم والنشاط المدرسي – الطالب والنشاط المدرسي وفوائده – تطبيقات النشاط المختلفة – علاج بعض المشكلات التربوية من خلال النشاط المدرسي – أفرع الأنشطة المدرسية على مستوى المدرسة – المكتبات ودورها – الكشافة – أنواع سجلات الكشافة – تقاليد الكشافة الواجب إتباعها – تأهيل قائد الوحدة الكشفية وحاجاته – الإذاعة المدرسية – الصحافة المدرسية – محاور ممارسة الصحافة – الصحافة المدرسية ودورها في تكوين شخصية القيادة .نشاط المناظرات : تعريف المناظرة – واضع علم المناظرات – من آداب المناظرة – فن إدارة المناظرة – نموذج المناظرة (عمل المرأة بين القبول والرفض) – التربية المسرحية وجماعة المناظرة – النشاط الموسيقي – التربية الاجتماعية – الصحة المدرسية ودورها في تكوين شخصية القيادة – التربية المسرحية جماعة لمناظرة – النشاط الموسيقي – التربية الاجتماعية – الخدمة العامة – الرحلات المدرسية – التربية الفنية – الأهداف الإجرائية للصفوف

الابتدائية من (الأول – السادس) – استراتيجية تدريس التربية الفنية – الأمور التي يجب مراعاتها في النشاط المدرسي .

أما الفصل الرابع : فيضم (تقويم النشاط) ويحتوي على :

لجنة الكشف عن المستويات – لجنة المختبر .

وأدعو الله ﷻ أن يكون وفق المؤلف في عرض هذا الكتاب وإخراجه بالشكل الحالي كما أدعوه ﷻ أن يكون هذا الكتاب قد أضاف جديداً إلى المكتبة العربية في مجال تفعيل دور المدرسة والمعلم وتطور العملية التعليمية بشكل عام وفي تطور استراتيجية التدريس بشكل خاص ، وأن يجد فيه المعلمون والباحثون ، والقائمون على تطوير العملية التعليمية ضالتهم المنشودة .

والله تعالي من وراء القصد .

تقديم ومراجعة منهجية ،،
دكتور / خالد محمد مصطفى عسل
دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص صحة نفسية